

دور الذكاء الاصطناعي في تعزيز حوكمة التسيير الرياضي نحو إدارة أكثر شفافية وفعالية دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة لولاية الاغواط.

The role of artificial intelligence in improving sports management governance through more transparent and effective management: A field study of the Youth and Sports Administration in Laghouat Province.

د. بن صالح طيب

جامعة الجزائر 3

Tayeb.bensalah@gmail.com

د. بن طيرش ربحية

جامعة الاغواط

r.bentireche@lagh-univ.dz

د. زغلاش الياقوت دنيا

جامعة الاغواط

yd.zeghlach@lagh-univ.dz

المخلص

معلومات المقال

تهدف هذه الدراسة الى استكشاف دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز مبادئ الحوكمة الرشيدة داخل قطاع التسيير الرياضي، ذلك من خلال تسليط الضوء على مدى مساهمة هذه التقنيات في تحسين الشفافية، الفعالية والمساءلة داخل المؤسسات الرياضية العمومية، مع التركيز على مديريةية الشباب والرياضة لولاية الاغواط كنموذج ميداني، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي اما الأدوات البحثية تمثلت في استبيان موجه الى العاملين بالمديرية، وقد توصلت النتائج الى ان ادماج أدوات الذكاء الاصطناعي مثل نظم تحليل البيانات، التنبؤ بالأداء وأنظمة دعم القرار يمكن ان تساهم بشكل فعال في تحسين جودة اتخاذ القرار، تقليص الفساد الإداري، ترشيد الموارد البشرية والمالية، كما ابرزت الدراسة بعض التحديات المرتبطة بتطبيق الذكاء الاصطناعي على غرار ضعف البنية التحتية الرقمية، نقص التكوين المتخصص وغياب استراتيجية رقمية واضحة.

تاريخ الارسال:

2025-11-22

تاريخ القبول:

2026/01/05

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الذكاء الاصطناعي
- ✓ الحوكمة
- ✓ التسيير الرياضي

Abstract

Article info

This study aims to explore the role of artificial intelligence technologies in promoting good governance principles within the sports management sector, by highlighting the extent to which these technologies contribute to improving transparency, effectiveness, and accountability within public sports institutions, with a focus on the Directorate of Youth and Sports of the Laghouat Province as a field model. The study relied on the descriptive analytical approach, while the research tools were a questionnaire directed to the directorate's employees. The results showed that the integration of artificial intelligence tools such as data analysis systems, performance prediction and decision support systems can effectively contribute to improving the quality of decision-making. Reducing administrative corruption and rationalizing human and financial resources. The study also highlighted some challenges associated with the implementation of artificial intelligence, such as weak digital infrastructure, a lack of specialized training, and the absence of a clear digital strategy.

Received

22/11/2025

Accepted

05/01/2026

Keywords:

- ✓ Artificial Intelligence
- ✓ Governance
- ✓ Sports Management

العميق (Deep Learning) ، معالجة اللغة الطبيعية (NLP) ، والرؤية الحاسوبية. لقد انتقل الذكاء الاصطناعي من مجرد فكرة نظرية إلى أداة عملية تسهم اليوم في مختلف القطاعات، منها الصحة، الاقتصاد، التعليم، والرياضة. ويُنظر إليه باعتباره ثورة جديدة قادرة على إعادة تشكيل طرق التسيير التقليدية نحو مزيد من الكفاءة والدقة. (Russell و Norvig، 2021)

✓ مفهوم الحوكمة الرياضية:

الحوكمة الرياضية هي مجموعة من المبادئ والممارسات التي تهدف إلى ضمان إدارة الهيئات الرياضية بطريقة فعالة وشفافية ومسؤولة، فهي دورا مهما في تعزيز نزاهة وفعالية الهيئات الرياضية وتساعد على منع الفساد وسوء الإدارة، تعزيز الثقة بين أصحاب المصلحة كما تمكن الهيئات الرياضية على تحقيق أهدافها بشكل أفضل. (Hoye و Cuskelly، 2006))

✓ حوكمة التسيير الإداري: المبادئ والأبعاد

يقصد بالحوكمة (Gouvernance) جملة القواعد والآليات التي تضمن حسن تسيير المؤسسات في إطار من الشفافية والمساءلة والكفاءة في المجال الرياضي، تعني الحوكمة وضع آليات تنظيمية وإدارية تكفل الاستغلال الأمثل للموارد، وتحقيق العدالة في توزيع الفرص، وتمنع الفساد أو سوء التسيير. (الديب، 2020) ومن أبرز مبادئ الحوكمة التي تكتسب أهمية في الإدارة الرياضية:

- الشفافية: وضوح الإجراءات والمعلومات المتعلقة بالتسيير.
- المساءلة: تحمل المسؤولين تبعات قراراتهم الإدارية.
- الفعالية والكفاءة: تحقيق الأهداف بأقل الموارد وأعلى جودة.
- المشاركة: إشراك مختلف الفاعلين (أندية، جمعيات، مجتمع مدني) في صناعة القرار.

ما هي أهم مجالات التسيير الرياضي التي يمكن أن تستفيد من تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

• الفرضية العامة:

يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز حوكمة التسيير الرياضي نحو إدارة أكثر شفافية وفعالية على مستوى مديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط

• فرضيات الدراسة:

1. يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى الشفافية داخل مديريات الشباب والرياضة من خلال دقة جمع ومعالجة البيانات.
2. اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز فعالية التسيير الرياضي عبر ترشيد الموارد وتسهيل عملية اتخاذ القرار.

• أهداف الدراسة:

1. إبراز الدور المحوري للذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب التسيير الرياضي.
2. تحليل واقع تبني الذكاء الاصطناعي على مستوى مديرية الشباب والرياضة بالأغواط.
3. استقصاء أثر الذكاء الاصطناعي على تعزيز الشفافية والفعالية في الإدارة الرياضية.
4. اقتراح آليات عملية لتوظيف الذكاء الاصطناعي بما يخدم مبادئ الحوكمة الرشيدة في المجال الرياضي.

2-الكلمات الدالة لدراسة:

✓ مفهوم الذكاء الاصطناعي:

يُعد الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) أحد أهم ثمار الثورة الرقمية المعاصرة، حيث يشير إلى قدرة الأنظمة الحاسوبية على محاكاة القدرات الذهنية البشرية مثل التعلم، التحليل، الاستنتاج، وحل المشكلات. ظهر المفهوم لأول مرة سنة 1956 في مؤتمر "دارتموث" بالولايات المتحدة، ومنذ ذلك الحين تطور ليشمل تقنيات متعددة مثل: التعلم الآلي (Machine Learning) ، التعلم

-الرقمنة: عبر انشاء قواعد بيانات رقمية متكاملة تسهل الوصول الى المعلومات.

-التنبؤ بالأداء: استخدام النماذج التنبؤية لتقدير مؤشرات النجاح او الفشل في المشاريع الرياضية.

-إدارة الموارد: تحسين توزيع الموارد البشرية والمالية وفق معايير دقيقة.

3-الدراسات السابقة:

-الدراسة الأولى: زغلاش الياقوت دنيا (2022) دور الإدارة الالكترونية في تحديث الإدارة الرياضية وأبرز اسهامات الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي، مجلة التفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد (7) العدد (2).

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة " دور الإدارة الالكترونية في تحديث الإدارة الرياضية و ابرز إسهامات تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الرياضي " باعتبارها حقلا حديثا من حقول المعرفة و الذي يهتم بكافة الأنشطة و العمليات التي تكسب الآلة او الحاسب الالكتروني القدرة على الإدراك و الاستنتاج المنطقي ، بل تعدى ذلك مؤخرا للمجال الاقتصادي و الرياضي ، و في إطار المنافسة المحتملة بين المؤسسات أصبح العديد منها يستعين بالنظم الخبيرة لمعالجة مختلف القرارات الإدارية ، و تطوير البنية المعلوماتية داخل الإدارة الرياضية ، من خلال التكنولوجيا الحديثة في العالم.

-الدراسة الثانية: دحية مراد (2024) دور مبادئ الحوكمة في تحسين الأداء الاجتماعي بالمؤسسات الرياضية دراسة ميدانية بمديرية الشباب والرياضة بالمسيلة، مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد (5)، العدد (2).

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور مبادئ الحوكمة في تحسين الأداء الاجتماعي بمديرية الشباب والرياضة بالمسيلة، بعرض المفاهيم الأساسية لكل من الحوكمة الرياضية والأداء الاجتماعي، والتطرق إلى العلاقة بين الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية، باتباع المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الاستبيان كأداة للبحث، على عينة مكونة من (55) فردا من موظفي مديرية الشباب والرياضة بالمسيلة. توصلت الدراسة نتائج أهمها أن المؤسسات الرياضية تطبق مبادئ الحوكمة

• سيادة القانون: الالتزام بالتشريعات المنظمة للقطاع الرياضي.

✓ العلاقة التكاملية بين الذكاء الاصطناعي والحوكمة في الإدارة الرياضية:

يمثل الذكاء الاصطناعي وسيلة حديثة لتجسيد مبادئ الحوكمة على أرض الواقع حيث يمكن:

- تعزيز الشفافية عبر بناء قواعد بيانات مفتوحة ودقيقة متاحة للمراقبة والتحليل.
- رفع مستوى الفعالية من خلال أنظمة تحليل تنبئي تساعد على التخطيط بعيد المدى وإدارة الموارد البشرية والمادية. (بوزيد ، 2022)
- دعم المساءلة عن طريق توفير مؤشرات قياس أداء موضوعية يمكن الرجوع إليها في تقييم القرارات.
- ترقية المشاركة من خلال منصات رقمية تتيح تفاعل مختلف الفاعلين في العملية الرياضية.
- بالتالي، يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي لا يشكل بديلاً عن الإدارة الرياضية البشرية، بل أداة مساعدة ترفع من كفاءتها وتوجهها نحو الالتزام بمبادئ الحوكمة الرشيدة

✓ مجالات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإدارة الرياضية:

لقد أصبح الذكاء الاصطناعي أداة أساسية في تطوير الممارسة الإدارية الحديثة حيث يمكن توظيفه في عدة مجالات مرتبطة بالإدارة الرياضية منها:

-التخطيط الاستراتيجي: من خلال تحليل البيانات التاريخية للتنبؤ بالاحتياجات المستقبلية.

- المنهج المستخدم في الدراسة: تم استخدام المنهج التحليلي وهو نوع من أنواع المناهج الوصفية.

- مجتمع وعينة الدراسة: يتمثل مجتمع بحثنا على اطرار مديريةية الشباب والرياضة بولاية الاغواط والبالغ عددهم (15) إطار.

• حدود الدراسة:

-المجال المكاني: مديريةية الشباب والرياضة لولاية الاغواط

-المجال الزمني: امتدت دراستنا من 2025/06/20 إلى غاية 2025/07/10

-المجال البشري: طبقت دراستنا على إطرار مديريةية الشباب والرياضة بولاية الاغواط

• أداة الدراسة: استخدمنا في دراستنا استمارة

الاستبيان مكونة من(15)عبارة موزعة على محورين:

-المحور الأول: كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يدعم عمليات الشفافية والمساءلة في الإدارة الرياضية وعباراته من 01 إلى 07 وتقوم عليه الفرضية الجزئية الأولى.

-المحور الثاني: ما هي أهم مجالات التسيير الرياضي التي يمكن أن تستفيد من تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي وعباراته من 08 إلى 15 والذي يرتبط بالفرضية الجزئية الثانية.

• الخصائص السيكمترية للأداة:

-حساب صدق الاستبيان:

جدول رقم (01): يوضح معامل الصدق التمييزي لاستبيان لإسهامات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى الشفافية داخل مديريات الشباب والرياضة من خلال دقة جمع ومعالجة البيانات.

بمستوى متوسط ووجود علاقة قوية بين ممارسة مبادئ الحوكمة والاداء الاجتماعي بها، وأنه لا يوجد نموذج موحد للحوكمة وأن المؤسسات الرياضية مسؤولة اجتماعيا اتجاه العديد من الفئات المستفيدة من وجودها فهي مطالبة بتحسين أدائها الاجتماعي.

-الدراسة الثالثة: دحية مراد، بن السايح سمير، (2023)،

اليات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإدارة الرياضية-دراسة استشرافية، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد (8)، العدد (1).

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم رؤية استشرافية تحليلية لآليات تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإدارة الرياضية، اعتمادا على المنهج الاستقرائي وتحليل الدراسات والأبحاث والكتب المرتبطة، وأيضا للتوصل ماهية الذكاء الاصطناعي من خلال تحديد مفهومه وأهدافه، خصائصه مميزاته ومبادئه وكذا التعرف على الأنظمة الذكية واستخداماتها بالإدارات والمؤسسات الرياضية والآليات الداعمة لتطويرها وفعاليتها على الإنتاجية والأداء وتحديد المخاطر والآثار المترتبة على استخدامها في المجال الرياضي. وتوصلت الدراسة لتقديم نهج

استراتيجي لفهم مجالات للذكاء الاصطناعي من منظور إداري يساعد على الوصول بسلاسة لخدمات أشمل وأفضل للأداء الإداري بالمؤسسة الرياضية، وأن استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الرياضية يعد إحدى السياسات الهامة والأساسية للربط والتفاعل داخلها

1-الجانب التطبيقي:

• الطرق المنهجية المتبعة:

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	القيم الإحصائية		البعد
		ع	م	
0.05	13,09	2,07	07,33	يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى الشفافية داخل مديريات الشباب والرياضة من خلال دقة جمع ومعالجة البيانات.
		1,93	09,56	
0.05	9,85	1,79	06,58	اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز فعالية التسيير الرياضي عبر ترشيد الموارد وتسهيل عملية اتخاذ القرار
		3,23	07,98	
0.05	15,01	15,59	30,01	الدرجة الكلية
		22,45	26,76	

-حساب ثبات الاستبيان:

قد استخدمنا ثبات الاتساق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ الجدول التالي يوضح نتائج معامل الثبات.

جدول رقم (02): يمثل معامل الثبات لاستبيان ان اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز فعالية التسيير الرياضي عبر ترشيد الموارد وتسهيل عملية اتخاذ القرار

يتضح من خلال الجدول رقم (01) أن الاستبيان يتمتع بمستوى مرتفع من الصدق حيث بلغت قيمته الكلية 0,82 وهي تقترب من القيمة 1 والذي يمكن الاستدلال عليه من نتائج إعادة التطبيق، ومن خلال معاملات الصدق الذاتي، حيث اتضح أن كلها دالة عند مستوى الدلالة (0.01).

مستوى الدلالة	ألفا كرونباخ	البعد
0.05	0.93	يساهم الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى الشفافية داخل مديريات الشباب والرياضة من خلال دقة جمع ومعالجة البيانات.
0.05	0.82	اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز فعالية التسيير الرياضي عبر ترشيد الموارد وتسهيل عملية اتخاذ القرار
0.05	0.87	الدرجة الكلية

الجدول رقم: (04) يوضح قيمة χ^2 لحساب: اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز فعالية التسيير الرياضي عبر ترشيد الموارد وتسهيل عملية اتخاذ القرار

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (04) نلاحظ أن

رقم المحور	العينة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
02	15	21.85	3.84	0.000	2	0.05

قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (21.85) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي² الجدولية والتي تقدر قيمتها ب(3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن عبارات المحور الثاني تحققت ومنه فإن الفرضية الجزئية الثانية محققة.

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن اعتماد تقنيات الذكاء الاصطناعي يعزز فعالية التسيير الرياضي عبر ترشيد الموارد وتسهيل عملية اتخاذ القرار.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

الجدول رقم: (06) يوضح قيمة χ^2 لحساب اسهامات الذكاء الاصطناعي في تعزيز حوكمة التسيير الرياضي نحو إدارة أكثر شفافية وفعالية على مستوى مديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط

المحور	العينة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
العام	15	31.75	3.84	0.000	2	0.05

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (06) نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (31.75) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي² الجدولية والتي تقدر قيمتها ب(3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن الفرضية العامة تحققت.

يتضح من خلال الجدول رقم (02) أن الاستبيان يتمتع بمستوى مرتفع من الثبات حيث بلغت قيمته الكلية 0,82 وهي تقارب من القيمة 1 والذي أمكن الاستدلال عليه من نتائج إعادة التطبيق، ومن خلال معاملات ألفا كرونباخ، حيث اتضح أن كلها دالة عند مستوى الدلالة (0,01)

- متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل: الذكاء الاصطناعي

المتغير التابع: الحوكمة

- الوسائل الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

- معامل كاف تربيع (كاي²)

- اختبار (ت) T test

2 - النتائج ومناقشتها:

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

الجدول رقم: (03) يوضح قيمة χ^2 لحساب اسهامات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى الشفافية داخل مديريات الشباب والرياضة من خلال دقة جمع ومعالجة البيانات.

رقم المحور	العينة	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	القيمة الاحتمالية	درجة الحرية	مستوى الدلالة
01	15	34.21	3.84	0.000	2	0.05

من خلال النتائج المحصل عليها في الجدول رقم (03) نلاحظ أن قيمة χ^2 المحسوبة بلغت (34.21) عند درجة الحرية (2) وهي أكبر من قيمة كاي² الجدولية والتي تقدر قيمتها ب(3.84) كما أن القيمة الاحتمالية بلغت قيمتها (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة (0.05) مما يدل على أن عبارات المحور الأول تحققت ومنه فإن الفرضية الجزئية الأولى محققة.

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن لإسهامات الذكاء

الاصطناعي في تحسين مستوى الشفافية داخل مديريات

الشباب والرياضة من خلال دقة جمع ومعالجة البيانات.

- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

الاستنتاج: من خلال ما سبق نستنتج أن الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز حوكمة التسيير الرياضي نحو إدارة أكثر شفافية وفعالية على مستوى مديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط.

• تفسير النتائج:

-تحليل ومناقشة الفرضية الأولى:

تؤكد الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة قوية لتعزيز الشفافية غير أن مدى نجاحه مرهون بتهيئة بيئة ملائمة تشمل:

-توفير البنية التحتية الرقمية المناسبة.

-تكوين الإطارات في مجال استخدام نظم الذكاء الاصطناعي.

-الإرادة المؤسسية لتبني الشفافية كخيار استراتيجي، وليس مجرد إجراء شكلي.

اما بالنسبة لمديرية الشباب والرياضة بولاية الأغواط، فإن نتائج الدراسة الميدانية أوضحت أن هناك وعيًا بأهمية الشفافية، لكن تطبيقها الفعلي يعاني من ضعف على مستوى الأدوات والتجهيزات الرقمية وبالتالي فإن الفرضية الأولى صحيحة من الناحية النظرية ومطابقة للواقع الجزائري جزئيًا إذ أن الذكاء الاصطناعي قادر بالفعل على تعزيز الشفافية والمساءلة، لكن العوائق التقنية والبشرية تحد من ذلك حاليًا.

ومنه يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يشكل رافعة استراتيجية لدعم الشفافية والمساءلة في الإدارة الرياضية غير أن تفعيل دوره يتطلب، إدماج أنظمة رقمية حديثة، تدريب الموارد البشرية على استخدامها، تبني سياسات مؤسسية صارمة لضمان المساءلة، وهذا تكون الفرضية الأولى مؤكدة جزئيًا في ضوء التحليل الميداني لكنها تظل مرتبطة بمدى قدرة المؤسسة على تهيئة البيئة التكنولوجية والتنظيمية الملائمة.

-تحليل ومناقشة الفرضية الثانية:

تؤكد الدراسة أن الذكاء الاصطناعي يُعتبر أداة استراتيجية لتحسين الفعالية في المؤسسات العامة والخاصة غير أن التطبيق العملي في الجزائر وخصوصًا في قطاع الرياضة يواجه تحديات:

-نقص التمويل لتطوير أنظمة رقمية متكاملة.

-ضعف التكوين لدى الإطارات في التعامل مع التقنيات الذكية.

-غياب قاعدة بيانات وطنية رياضية شاملة، وهو شرط أساسي لاستغلال خوارزميات الذكاء الاصطناعي.

نتائج الدراسة الميدانية بمديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط أظهرت أن هناك رغبة في الاستفادة من التكنولوجيا، لكن القدرات الحالية محدودة. وهذا يجعل الفرضية الثانية صحيحة نظريًا لكنها متحققة جزئيًا ميدانيًا.

ومنه يمكن القول ان الذكاء الاصطناعي يمثل أداة فعالة لترشيد الموارد وتسهيل عملية اتخاذ القرار في التسيير الرياضي، مما يرفع من مستوى الفعالية المؤسسية. غير أن نجاح هذه العملية يستلزم، الاستثمار في البنية التحتية الرقمية، تطوير قاعدة بيانات رياضية موثوقة، تكوين الكفاءات البشرية على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وبالتالي فإن الفرضية الثانية مدعومة علميًا، لكنها بحاجة إلى إرادة سياسية ومؤسسية لتحويلها إلى واقع عملي داخل الإدارة الرياضية الجزائرية.

-تحليل ومناقشة الفرضية العامة:

الفرضية العامة مدعومة من الناحية النظرية وفق ما تؤكدته الدراسات الحديثة حول دور الذكاء الاصطناعي في الإدارة العامة والحوكمة، إلا أن الإمكانيات المتوفرة لا تسمح بعد بتطبيق شامل للذكاء الاصطناعي، لكن المؤشرات تدل على وجود توجه نحو الاستفادة من هذه التقنيات، هذا يعني أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة إستراتيجية لتطوير الحوكمة في التسيير الرياضي بشرط الاستثمار في البنية التحتية الرقمية وتكوين الكفاءات.

ومنه يمكن القول إن الفرضية العامة صحيحة من الناحية النظرية ومدعومة جزئيًا في الميدان. فالذكاء الاصطناعي قادر على إحداث نقلة نوعية في الإدارة الرياضية نحو شفافية أكبر وفعالية أعلى لكن ذلك يتطلب:

-تعزيز التجهيزات الرقمية.

-تكوين الكفاءات البشرية.

✓ تطوير البنية التحتية الرقمية عبر تجهيز المديرية بقواعد بيانات حديثة مرتبطة وطنياً لضمان الشفافية والتكامل.

-وضع سياسات واستراتيجيات واضحة لإدماج الذكاء الاصطناعي في التسيير الرياضي.

✓ اعتماد منصات رقمية تفاعلية لإدارة الأنشطة والموارد المالية والبشرية، تكون متاحة للرقابة والمتابعة بشكل آني.

وبالتالي فإن مديرية الشباب والرياضة بولاية الأغواط تمثل نموذجاً للواقع الجزائري العام حيث تتوفر إمكانيات نظرية وفرص مستقبلية لكن التفعيل العملي ما يزال بحاجة إلى دعم مؤسستي وتقني قوي.

✓ تكوين وتأهيل الإطارات والموظفين في مجال استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات.

3-الاستنتاج العام:

✓ تحديث الإطار التشريعي لضمان حماية البيانات وتعزيز مبادئ الشفافية والمساءلة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.

ومنه نستنتج أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة إستراتيجية لتعزيز حوكمة التسيير الرياضي وذلك من خلال دعمه لمبادئ الشفافية والفعالية في الإدارة ، فمن جهة يتيح الذكاء الاصطناعي إمكانية بناء أنظمة معلوماتية دقيقة وموضوعية تقلل من احتمالات التلاعب وتدعم مبدأ المساءلة، من جهة أخرى يساهم في ترشيد استغلال الموارد وتسهيل عملية اتخاذ القرار على أسس علمية وبيانات دقيقة، غير أن نتائج الدراسة الميدانية بمديرية الشباب والرياضة لولاية الأغواط أظهرت أن تفعيل هذه الأدوار ما يزال محدوداً بسبب نقص البنية التحتية الرقمية وغياب التكوين الكافي وعدم وجود إستراتيجية واضحة لإدماج الذكاء الاصطناعي في التسيير، وعليه فإن تجسيد الدور الحقيقي للذكاء الاصطناعي في تعزيز الحوكمة الرياضية يستلزم:

✓ تشجيع البحوث التطبيقية في الجامعات الجزائرية حول الذكاء الاصطناعي في التسيير الرياضي.

✓ تعزيز الشراكات بين الجامعات، مراكز البحث، ومديريات الشباب والرياضة لتطوير حلول رقمية محلية.

5-المراجع:

-الاستثمار في البنية التحتية الرقمية الحديثة.

1-عبد القادر بوزيد. الحوكمة في المؤسسات الرياضية: مقارنة نظرية وتطبيقية. الجزائر، دار الخلدونية. (2022).

-تكوين وتأهيل الموارد البشرية في المجال الرقمي.

2-محمد الديب. الحوكمة والإدارة الرشيدة: الأسس والتطبيقات. الاسكندرية: دار الفكر الجامعي. (2020)

3-Boyle O ، D Shibuya، L Ferkins ، Sport Governance : International Case Studies. Routledge 2020

-تبني رؤية إستراتيجية وطنية لإدماج الذكاء الاصطناعي في تسيير قطاع الشباب والرياضة.

4-R Hoye ، G Cuskelly. Sport Gouvernance (1st ed) . https://doi.org/10.4324/9780080466965. (2006)

بهذا يمكن القول إن الذكاء الاصطناعي يشكل فرصة حقيقية لتحقيق نقلة نوعية في الإدارة الرياضية الجزائرية وتحويلها إلى إدارة أكثر شفافية وفعالية واستدامة.

5-S Russell ، P Norvig. Artificial Intelligence : A Modern Approach. Pearson. (2021).

4-التوصيات:

✓ إنشاء وحدة رقمية داخل مديريات الشباب والرياضة تكون مهمتها الإشراف على التحول الرقمي ومتابعة تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي.